

صاحب الجلالة الملك يعين الدكتور عز الدين العراقي وزيراً أولَ

باسم الله الرحمٰن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه

السيد عز الدين العراقي

لقد قررنا أن نسميك وزيراً أول على رأس حكومتنا، وهذا الإختيار لا يستغرب منه أحد لأنني أعرفك منذ القديم كطبيب وكرجل وكوزير.

وإن خصالك المهنية والبشرية والسياسية كانت ولله الحمد دائماً متوازنة، وكانت دائماً مؤهلة لخوض المعارك وللأخذ بيد المسؤولية وللتغلب على الصعاب وللقدرة على الحوار.

اعلم رعاك الله أننا نعيش في نظام إرادة والدنا المرحوم سيدنا محمد الخامس طيب الله ثراه، وأخذنا على أنفسنا أن نفي بعهده، فأقمنا نظاماً ملكياً دستورياً، وأعطيناه للإستفتاء عن رضا وطواعية، وقد تقبل شعبنا — ذلك الشعب الثاقب الحكيم العزيز — هذا الإستفتاء، وتقبل هذا الدستور بنعم وبإيمان وبثقة.

فنظام الملكية الدستورية المبني على السلطتين التنفيذية والتشريعية يقتضي حواراً مستمراً بين هاتين السلطتين، ولو كان الحوار عميقاً وطويلا وربما في بعض الأحيان شيئاً ما عنيفاً، إلا أن لي اليقين أن أفراد حكومتنا وأنت الوزير الأول منهم وأفراد البرلمان سوف تمشون — إن شاء الله — يداً في يد لتطبيق برنامج سنعرضه شخصياً أمام البرلمان عندما سنفتتح دورته الرسمية يوم الجمعة إن شاء الله عاشر أكتوبر.

وفقك الله وأبقاك وجعلك عند حسن الظن.

الثلاثاء 25 محرم 1407 — 30 شتنبر 1986